

الأصول في النحو

بَابُ مَا يَكْسُرُ فِيهِ أَوَائِلُ الْأَفْعَالِ الْمُضَارِعَةِ .

وذلك إِذَا كَانَ الْفِعْلُ الْمَاضِي عَلَى (فَعِلَ) مِنْ الصَّحِيحِ وَالْمَعْتَلِّ مَا اعْتَلَتْ عَيْنُهُ أَوْ لَامُهُ .

قَالَ سِيبَوَيْهٍ : وَذَلِكَ فِي لُغَةِ الْعَرَبِ إِلَّا أَهْلَ الْحِجَازِ وَذَلِكَ نَحْوُ : عَلِمَ وَأَنَا أَعْلَمُ وَأَنْتَ تَعْلَمُ وَشَقِيتَ تَشْقَى وَخِلْتُ تَخَالُ وَعَضَّتْ تَعْضُّ وَأَنْتَ تَعْضِينَ تَكْسُرُ حَرْفَ الْمُضَارِعَةِ لِكْسْرِ الْعَيْنِ فِي (فَعِلَ) وَجَمِيعُ هَذَا إِذَا أُدْخِلَتْ فِيهِ الْيَاءُ فَقُلْتُ : يَفْعُلُ (فَتَحْتَ كَرِهُوا الْكُسْرَةَ فِي الْيَاءِ وَفَتَحُوا تَضَرَّبُ) وَمَا كَانَ عَلَى وَزْنِهِ لِفَتْحِ الْعَيْنِ فِي (ضَرَبَ) وَقَالُوا : أَبَى فَأَنْتَ تَرِئِي كَأَنَّهَا مِنْ الْحُرُوفِ الَّتِي يَسْتَعْمَلُ (يَفْعُلُ) مِنْهَا مَفْتُوحًا فَأَشْبَهَ مَا مَاضِيهِ (فَعِلَ) وَقَدْ قَالُوا : يَرِئِي فَكَسَرُوا الْيَاءَ وَخَالَفُوا بِهِ بَابَهُ حِينَ فَتَحُوهُ شَبَهُهُ (بَرِيءٌ جَلُ) .
وَأَمَّا يَسْعُ وَيَطَأُ